

تفسير ابن كثير

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ

يقول تعالى مخبرا عن فرعون ، وعتوه ، وتمرده ، وافترائه في تكذيبه موسى - عليه السلام

- أنه أمر وزيره هامان أن يبني له صرحا ، وهو : القصر العالي المنيف الشاهق . وكان

اتخاذهم من الآجر المضروب من الطين المشوي ، كما قال : (فأوقد لي يا هامان على

الطين فاجعل لي صرحا) [القصص : 38] ، ولهذا قال إبراهيم النخعي : كانوا يكرهون

البناء بالآجر ، وأن يجعلوه في قبورهم . رواه ابن أبي حاتم .